فتوى شيخ الإسلام، أسد أفندي، يدعو إلى الجهاد

في حال الاعتداء ضد الإسلام، ويؤدي الاعتداء إلى نهب الأراشي الأسلامية وإخضاع السكان المسلمين، فإن البادي-شاه في الإسلام يعلن الحرب المقدسة، كل المسلمين عليهم الواجب المقدس لأن يشاركوا في هذه الحرب، وذلك بالتوافق مع [...] القرآن [...] وهو واجب ديني للمسلمين الشبان والعجز المنتمين إلى كل اوطان العالم، وعليهم ان يحتشدوا ليكونوا طرفًا في الحرب المقدسة اكان بشخصهم أو بأملاكهم، أكانوا جنودًا ام فرساناً؟ الإجابة: نعم.

وإذا علمنا ان روسيا وإنكلترا وفرنسا، تقوم بالهجوم اليوم على الخليفة وعلى السلطنة العثمانية بواسطة أساطيلها، وجيوشها، بهدف إنهاء السلطنة – إن لم يرد الله – وإطفاء النور الأسمى للإسلام، فإن كل المسلمين الاحياء الذين هم تحت إدارة هذه الدول والحكومات التي تدعمها مدعوون أيضًا بالواجب الديني أن يعلنوا الحرب المقدسة ضد هذه الحكومات والعمل فعليًا ضمن النضال المقدس؟ الإجابة: نعم.

في حين ان تحقيق الهدف يرتبط باحتشاد المسلمين للمشاركة في الحرب – إذا أراد الله – فإن بعضًا منهم يعمل بخلاف لك، ذلك ان سلوكهم يجب أن يُعتبر تأسيسًا لحالة من التمردّ الكبير ضد الكلي القدرة، وهم سيطبق عليهم القصاص السماوي؟ الإجابة: نعم.

إذا قام السكان المسلمون في هذه الدول المذكورة التي بحالة حرب مع الحكومة المسلمة باتخاذ طرف في الحرب ضد الفرق الإسلامية تحت ضغط الإكراه والاضطهادات التي يقوم بها هذه الدول من خلال قتلهم، وحتى من خلال إبادة عائلاتهم، فهل هذه المشاركة محرّمة في الشريعة، وهل عملية القتل التي سيكونون مذنبين فيها سيكون عقابها نار جهنم؟ الإجابة: نعم.

إن مشاركة المسلمين الذين يعيشون تحت إدارة إنكلترا وفرنسا وروسيا وصربيا ومونتينيغرو وحلفائهم، في الحرب ضد ألمانيا والنمسا-المجر، التي تدعم الحكومة الإمبريالية المسلمة، بما يؤدي ذلك من تسبّب بالسوء للخليفة، هل تمثّل خطيئة كبرى قد تؤدي إلى العذابات المؤلمة؟ الإجابة: نعم.

هذه الفتاوى تمّ إصدارها يوم الأربعاء وتمّ تركها، كما هي العادة، لمدة أربع وعشرين ساعة، في المكان حيث يُحفظ رداء النبي.

المصدر: داك ريتوريه، المسيحيون والوحوش، منشورات سيرف، 2005